صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها قال الأسدي الصغيرة ما دون الشرك والكبيرة الشرك إلا أحصاها قال كعب ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه فحسناته باديات للناس وهو يقرأ سيئاته لكي لا يقول كانت لي حسنات فلم تذكر فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنقص ما في الكتاب وحد في آخر ذلك كله انه مغفور وإنك من أهل الجنة فعند ذلك يقبل إلى أصحابه ثم يقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله ثم يلف فيجعل من وراء ظهره ويلوي عنقه فذلك قوله وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فينظر في كتابه فسيئاته باديات للناس وينظر في حسناته لكي لا يقول أفاثاب على السيئات .

397 - أنا نعيم قال أنا ابن المبارك قال أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرءا لا يشهد على شهادة في الدنيا إلا شهد بها يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ولا يمتدح عبدا في الدنيا إلا أمتدحه يوم القيامة على رؤوس الأشهاد .

398 - أنا نعيم قال أنا ابن المبارك قال أنا معمر عمن سمع محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب يذكر عن بشر بن شغاف قال سمعت عبد الله بن سلام يقول إن أفضل أيام الدنيا عند الله يوم الجمعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم قلت له إلا أن يكون ملكا مقربا قال فنظر إلى قال أتدري كيف خلق الملائكة إنما